

قراءة الصحف: استنفار كبير بالنقط الحدودية

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الجمعة 5 يوليوز 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "تحرير 14 هكتار من السطو"، و"استنفار كبير بالنقط الحدودية"، و"صديق للمغرب في «الحكومة» الأوروبية الجديدة"، "قضاة يدققون في حصول الجمعيات على 1370 مليار".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

استنفار كبير بالنقط الحدودية

البداية مع يومية «الأحداث المغربية» التي أوردت نقلا عن مصادر علمية أن وزارة الداخلية وبتنسيق مع العديد من المصالح أعطت توجيهات صارمة إلى أعوانها في المطارات والموانئ بالرفع والزيادة من إجراءات التفتيش وباستعمال أحدث الوسائل التكنولوجية لمنع عبور إرهابيين، ولضبط أو إفشال تهريب أو إدخال أسلحة أو مواد يمكن أن تدخل في صناعة متفجرات إلى التراب الوطني، بشكل غير قانوني عبر الحدود.

التعليمات الصارمة، التي أعطتها وزارة الداخلية إلى مصالحها، تتزامن مع التصاعد المتوقع لعبور المهاجرين إلى المملكة.

التعليمات، وحسب المصادر ذاتها، أعطيت إلى العديد من المتدخلين في عملية العبور وأساسا مديرية الهجرة ومراقبة الحدود التابعة لنفس الوزارة والمديرية العامة للجمارك والضرائب غير المباشرة للجمارك بالإضافة إلى جهاز الاستعلامات العامة، والمكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني "الديستي" والدرك الملكي.

قضاة يدققون في حصول الجمعيات على 1370 مليار

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت أن قضاة المجلس الأعلى للحسابات شرعوا في تدقيق حسابات جمعيات المجتمع المدني، على الصعيد الجهوي، التي تكاثرت في السنوات القليلة الماضية خاصة بعد 2013، والتي تحصل على دعم بأموال تتجاوز ما تحصل عليه الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية مجتمعة، تؤكد مصادر الصباح.

وراسل جطو مجالسة الجهوية لإجراء افتتاح لأوجه صرف الدعم المقدم لجمعيات المجتمع المدني، مطالبا رؤسائها بتزويد قضاته بالوثائق والمستندات المثبتة لحسابات الاستعمال خلال خمس سنوات، لحظة ضبط الحكومة صرف الميزانية المخصصة للجمعيات.

وكشفت المصادر أن قضاة المجلس الأعلى للحسابات مركزيا وجهوياء سطوروا الإكراهات التي قد يتعرضون لها جراء غياب المستندات والوثائق المثبتة لأوجه صرف دعم الجمعيات، لأن أغلب رؤسائها لا يتوفرون على مسك المحاسبة التي وجب الإعلان عنها عند نهاية كل سنة، عبر إخضاعها للمراقبة من قبل مراقب محاسب محلف، بل ونشر تلك الحسابات في وسائل الإعلام، كما تفعل المقاولات البنكية.

وسيفتح قضاة جطو كيفية صرف الجمعيات 1370 مليارا حصلت عليها، خلال ثلاث سنوات، من قبل الحكومة، وأزيد من 200 مليار توصلت بها من قبل المقاولات العمومية، وملايير أخرى من الخارج.

تحرير 14 هكتار من السطو

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مصادر من وزارة الاقتصاد والمالية، أفادت بأن أشخاصا معنويين وذاتيين يستغلون مساحات من أراضي الدولة تعد بألاف الهكتارات، دون سند قانوني.

وأضافت المصادر ذاتها أن هناك قضايا معروضة بمختلف المحاكم لم يفصل فيها القضاء بأحكام نهائية ويصل العدد الإجمالي للملفات المتداولة إلى 4660 ملفا، تهم مساحة إجمالية تصل إلى 406 آلاف و188 هكتارا بقيمة إجمالية تتجاوز 88 مليار درهم، 62 % منها ما تزال في المرحلة الابتدائية، و29 % تنظر فيها محاكم استئناف و9 % توجد تحت أنظار محكمة النقض.

وتمكنت مديرية أملاك الدولة، خلال السنة الماضية، من استرجاع 14 ألفا و116 هكتارا بواسطة القضاء والمساطر الإدارية.

وأكدت المصادر ذاتها أن الأشخاص الذاتيين يأتون في مقدمة مستغلي هذه الأراضي، إذ يصل عددهم إلى 2489 شخصا، من أصل 3828، الذين شملتهم مسطرة الاسترجاع. وما تزال أراض وعقارات بمساحة إجمالية تصل إلى حوالي 17 ألف هكتار مستغلة دون سند قانوني، ما يمثل أزيد من 45 % من إجمالي أملاك الدولة المستغلة بطرق غير قانونية.

صديق للمغرب في «الحكومة» الأوروبية الجديدة

ونمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن رياح التعيينات والتوافقات حول المناصب الكبيرة في الاتحاد الأوروبي، بحر هذا الأسبوع، جاءت بما تشتهيه رياح سفن الدبلوماسية المغربية، إذ رغم أن النتائج المتباينة للانتخابات الأوروبية، يوم 26 ماي الماضي، قطعت مع الثنائية القطبية بين الحزبين الشعبي والاشتراكي، فإنهما حافظا على المناصب الكبرى بدعم من الحزب الليبرالي الأوروبي بقيادة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون.

وخرج المغرب، ضمنا، منتصرا من المفاوضات بين القادة الأوروبيين بعد تعيين صديقة وزير الخارجية الإسباني الحالي، جوزيف بوريل، في منصب الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، خلفا للايطالية فيديريكا موغيريني، وبتعيين وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، رئيسة للمفوضية الأوروبية.

الإطاحة بشبكة للاتجار في البشر

ننتقل إلى منبر «المساء» التي أوردت أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بتنسيق مع عناصر «الديستي»، اعتقلت شبكة للاتجار في البشر تنشط بمناطق الجنوب، إذ عجلت التحقيقات التي تباشرها الفرقة نفسها بالبيضاء مع متهمين بالاتجار في البشر والهجرة السرية عبر قوارب متطورة، بانتقالها إلى مناطق بالجنوب، حيث تبين أنهم يستغلون نساء وقاصر قصد الاتجار فيهم وتهجيرهم إلى مناطق بالجنوب الإسباني من أجل أعمال دون عقود.

وتبين أن الأبحاث والتحريات المنجزة والتعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية، أسفر عن إيقاف 14 شخصا، لارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير الشرعية، باستقطاب الراغبين في الاستفادة من خدماتها.

وفاة نزيل كان يعالج بماء "جافيل" لطرد الدود الذي نهش جسمه

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن معطيات صادمة كشفت عنها الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بخصوص نزلاء خيرية تيط مليل، إذ أوضحت أن النزلاء مازالوا يرحلون تباعا في أوضاع وظروف مأساوية، آخرها وفاة نزيل بعد معاناة مع المرض والآلام والدود الذي نهش لحمه، حيث جاء في بلاغ الهيئة خبر وفاة مستفيد بالمركز الاجتماعي الجهوي دار الخير تيط مليل وذلك بعد معاناته الشديدة من جروح وتعفنات بالدار البيضاء، والذي كان يقيم بالجنح رقم 9، بلغت حد تآكل أصابع إحدى قدميه وتكون الدود فيها، واستقراره أسفل القدم، فيما قام أحد المستخدمين بتنظيف جروح المتوفى بماء جافيل، ومطهر طبي، مما أدى إلى خروج كمية كبيرة من الدود، التي كانت تسبب ألما لا يطاق للمتوفى، الذي كان يعاني مرض السكري في غياب علاج ونظام غذائي قارين ومنتظمين، مما سبب له مضاعفات خطيرة، أودت بحياته في ظروف القهر والألم والدود الذي نهش لحمه.

فيما توصلت الهيئة بما يفيد أن هناك حالات أخرى تستدعي التدخل السريع لإنقاذها، فيما بلغ العدد الإجمالي للوفيات بالمركز 85 السنة الماضية 2018، بينما تتجاوز الوفيات منذ بداية يناير إلى اليوم 18 حالة وفاة، ليبلغ بذلك عدد الوفيات الإجمالي 103 حالات وفاة لحد الآن.

غليان بمجلس المستشارين

وإلى يومية "الأخبار" التي أوردت أنه بينما بدأ موظفو مجلس المستشارين سلسلة احتجاجات غير مسبوقة للتدديد بالأوضاع الإدارية والاجتماعية التندنية بالغرفة الثانية، كان الأمين العام للمجلس وحيد خوجة متواجدا في «مهمة» لمدة أسبوع بلوكسمبورغ، مصحوبا بطاقم إداري، عقد خلاله طيلة أسبوع من السفر لقاء لمدة ساعتين يوم الثلاثاء الماضي، مع مسؤول بالأمانة العامة للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا.

وكشفت مصادر نقابية أن موظفي مجلس المستشارين الذين يحملون الشارات لمدة أسبوع، سيقومون يوم الاثنين المقبل بوقفة احتجاجية تزامنا مع اجتماع مكتب المجلس.

الدرهم ينضم إلى عملاق إسباني لتوزيع الوقود

ومن نفس اليومية نقرأ أن حسن الدرهم رجل الأعمال المشهور في الأقاليم الصحراوية وعضو حزب الاتحاد الاشتراكي، انضم إلى العملاق الإسباني المتخصص في توزيع الوقود "سيسا"، من أجل توسيع نشاط الشركة بمختلف مناطق المغرب، حيث تم توقيع عقد شراكة بين «هولدينغ» عائلة الدرهم التي تدير شركة المحروقات «أطلس الصحراء» وألفارو دياز بليد، مدير الشركة الإسبانية، تهدف إلى خلق استثمارات بين الطرفين، تشمل إنشاء 100 محطة التوزيع الوقود بمختلف المناطق المغربية، وذلك بعد حصول الشركة على ترخيص من وزارة الطاقة والمعادن.

وكشفت مصادر إعلامية وجود مخطط استثماري كبير بين شركة الدرهم والشركة الإسبانية، للوصول إلى إنشاء 500 محطة للتوزيع، تضاف إلى 40 محطة تتوفر عليها حاليا شركة «أطلس الصحراء» بالأقاليم الجنوبية.

مدير وكالة "لاماب" يقاضي رئيس نقابة الصحفيين

نختم جولتنا الصحفية من يومية "أخبار اليوم" التي أوردت أن خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، اختار اللجوء إلى القضاء ضد عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية بشأن ما اعتبره الهاشمي قذفاً في حقه.

وتوصل البقالي، صباح أمس الخميس باستدعاء للمثول أمام المحكمة الابتدائية بالرباط في جلسة تعقد بتاريخ 23 يوليوز الجاري.

وتوجه البقالي إلى الإدريسي في تدوينة على حسابه بالفيسبوك قائلا: "ألمي هذه المرة ألا تكون أتعاب الدفاع من مالية الوكالة كما حدث مرارا"، مضيفا: «ندعو رئاسة النيابة العامة إلى مباشرة تحقيق قضائي في تدبير شؤون هذه الوكالة، خصوصا ما يتعلق بصرف المال العام، وندعو المجلس الأعلى للحسابات إلى إرسال قضاته للتحقيق في ما جرى هناك».